

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

4762 - عن سليمان بن أرقم عن الحسن وابن سيرين وابن شهاب وكان الزهري أشبههم حديثاً قالوا : لما أسرع القتل في قراءة القرآن يوم اليمامة قتل منهم يومئذ أربعمئة رجل لقي زيد بن ثابت عمر بن الخطاب فقال له : إن هذا القرآن هو الجامع لديننا فإن ذهب القرآن ذهب ديننا وقد عزم أن أجمع القرآن في كتاب فقال له انتظر حتى أسأل أبا بكر فمضيا إلى أبي بكر فأخبراه بذلك فقال لا تعجلا حتى أشاور المسلمين ثم قام خطيباً في الناس فأخبرهم بذلك فقالوا : أصبت فجمعوا القرآن وأمر أبو بكر منادياً فنادى في الناس من كان عنده شيء من القرآن فليجيء به فقالت حفصة : إذا انتهيتم إلى هذه الآية فأخبروني : { حافظو على الصلوات والصلاة الوسطى } فلما بلغوها قالت : اكتبوا والصلاة الوسطى وهي صلاة العصر فقال لها عمر : ألك بهذه بينة ؟ قالت : لا قال : فوالله لا يدخل في القرآن ما تشهد به امرأة بلا إقامة بينة وقال عبد الله بن مسعود : اكتبوا { والعصر إن الإنسان لفي خسر } وإنه فيه إلى آخر الدهر فقال عمر : نحوا عنا هذه الأعرابية .

(ابن الأنباري في المصاحف)